

غريب الحديث لابن قتيبة

يراد أنَّ المُسْتَعَجِلَ غير المُتَأَنِّي ولا المُتَثَبِّتِ رَـبْـمَـا أَلْـقَـاه اسْتَعْجَاله في بَطْء .
وقوله : وضَعَتْ قوله على أَقْراء الشَّعْرِ يريد : أنواعه وطُرُقَه واحدها : قَرِيَّ
يقال : هذا الشعر على قَرِيَّ هذا .
وقوله : شَذَفُوا له أي : أَبْغَضُواهُ والشَّذَفُ : الشَّـانِيُ المُبْغَضُ يقال : شَذَفَتْ
لفلان شَذَفًا .
وقوله : فتَضَعَّفَتْ رَجُلًا أي : اسْتَضعفته . وقد تدخل " اسْتَضعَفَتْ " على بعض حروف
" تَفْعَلَتْ " ونحو : تعَطَّـمَ واسْتَـعْطَـمَ وتكَبَّرَ واسْتَـكَبَّرَ وتيقَّنَ واسْتَـتَـيَقَّنَ وتثَبَّـتَ في
الأمر واستثَبَّت .
وقوله : كَأَنِّي نَصُبٌ أَحْمَرُ ، والنَّصُبُ : صَدَمٌ أو حَجَرٌ كانت الجاهلية تَنْصِبُهُ
وتَذْبِحُ عنده فيحمرُّ للدم . يريد : أَنَّهُم أَدْمَوْهُ . قال : وحدَّثني أبو حاتم عن أبي
عبدة انه قال في قول اللّٰه عزَّ وجلَّ : كَأَنَّهُم إِلَى نَصَبٍ يُوفِيضُونَ بفتح النون الى
عَلَمٍ ومن قال : الى نَصَبٍ فهو جماعة مثل : رَهْـنٌ ورُهْنٌ